

تقرير مجلس الإدارة

لفترة الأشهر الستة المنتهية بتاريخ 30 يونيو 2025م

المساهمون الأفاضل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني نيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم لكم النتائج المالية غير المدققة الصادرة عن الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع.م (أومينفست) لفترة الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2025م. في هذا التقرير سأستعرض لمحة عامة عن الأوضاع الاقتصادية الكلية والأداء المالي لمجموعة أومينفست وشركات محفظتنا الرئيسية لفترة الأشهر الستة المنتهية بتاريخ 30 يونيو 2025م.

موجز عن الاقتصاد الكلي

شهد الربع الثاني من عام 2025م تصاعداً في التوترات التجارية وتجديداً في المخاطر الجيوسياسية واستمراراً في حالة عدم اليقين. ومع ذلك، أثبتت الأسواق مرونتها وقدرتها على الصمود وظلت الأسس الاقتصادية متماسكة إلى حد كبير بثبات على الصعيدين العالمي والإقليمي. لقد أعقبت صدمة الرسوم الجمركية في أبريل حالة تعافٍ في يونيو، فيما ظلّت أسعار النفط متقلبة، متأثرةً بين الصدمات الجيوسياسية وزيادات الإمدادات من جانب تحالف منظمة أوبك بلس.

أما على الصعيد الإقليمي، أظهرت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي مرونتها وقدرتها على الصمود رغم تصاعد حالة عدم اليقين، لا سيما في أعقاب العمل العسكري الذي شنته الولايات المتحدة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. تعافت الأسواق بسرعة، وقادت دولة الإمارات العربية المتحدة موجة التعافي، إذ حقق كلٌّ من سوق دبي المالي وسوق أبوظبي للأوراق المالية مكاسب بأرقام مزدوجة، مما يعكس ثقة المستثمرين في متانة الأسس الاقتصادية الإقليمية.

محلياً، واصل الاقتصاد العماني زخمه، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 2.5% على أساس سنوي في الربع الأول، مدفوعاً بنمو غير الهيدروكربوني بلغ 4.4% شمل قطاعات التصنيع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسياحة، والخدمات المالية، والإنشاءات. ورغم انكماش قطاع الهيدروكربونات بشكل طفيف بنسبة (0.4%)، فقد عكس الأساس المتنوع للنمو نجاح الإصلاحات الهيكلية التي تقوم بها سلطنة عُمان.

وعلى الصعيد المالي، سجلت السلطنة عجزاً قدره 136 مليون ريال عماني في الربع الأول، وهو الأول منذ عام 2021م، نتيجة تراجع عائدات النفط. ومع ذلك، حافظت السياسة المالية على نهجها الحذر، ومن المتوقع أن يظل العجز السنوي ضمن نطاق محدود. وقد ساهمت هذه العوامل في دعم رفع وكالة موديز

للتصنيف السيادي للسلطنة إلى درجة الاستثمار (Baa3، نظرة مستقرة) في يوليو، وذلك بعد رفع سابق من وكالة S&P.

أعلنت سلطنة عُمان عن تحول تشريعي بارز خلال الربع الثاني عبر تقديم قانون الضريبة على دخل الأفراد وهي أول مبادرة من نوعها في دول مجلس التعاون الخليجي. لقد صدر قانون الضريبة على دخل الأفراد بموجب مرسوم سلطاني، ومن المقرر أن يسري اعتباراً من عام 2028م، وحظي القانون بترحيب من صندوق النقد الدولي ووكالات التصنيف الائتماني باعتباره خطوة رئيسية نحو الاستدامة المالية طويلة الأجل. وبالتزامن مع ذلك، أنهى البنك المركزي العماني إعداد الإطار التشريعي لترخيص البنوك الرقمية، مساهماً في دفع عجلة التحول نحو قطاع مالي مبني على الابتكار.

وباستشراف المستقبل، تبقى حالة عدم اليقين المتعلقة بالسياسات التجارية العالمية مرتفعة، غير أن التأثير المتوقع للرسوم الجمركية يبدو الآن أقل حدة مما كان يُخشى في البداية. ويشكل الارتفاع التدريجي في إنتاج أوبك بلس من النفط إلى جانب جهود التنويع المستمرة في سلطنة عمان وأغلب دول مجلس التعاون الخليجي إطاراً داعماً للتطورات الاقتصادية المستقبلية.

التصنيف الائتماني

يسرني أن أبلغكم بأن وكالة كابيتال إنتلجينس للتصنيفات الائتمانية (CI) قد قامت برفع تصنيفنا الائتماني الدولي طويل الأجل إلى درجة الاستثمار «BBB-» مع نظرة مستقبلية مستقرة. وأكدت الوكالة أن الترقية تعبر عن ريادة مجموعة أومينفست كأكبر مجموعة استثمارية مدرجة في سلطنة عمان ومن بين الأكبر في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. وتشمل العوامل الرئيسية الداعمة تنوع المحفظة التي تضم أصولاً سائلة ذات جودة عالية، وتحسن الأداء المالي، وتدفقات أرباح متوقعة ومستقرة من معظم شركات محفظتنا الرئيسية مما يعزز قدرتنا على الالتزام بسداد الديون. بالإضافة إلى القوة المالية، أشادت وكالة CI بفريق إدارتنا المتميز ومستوى الحوكمة القوي كعوامل غير مالية مهمة دعمت رفع التصنيف.

الأداء المالي الموحد للمجموعة

ارتفعت إيرادات المجموعة خلال فترة الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2025م بنسبة قدرها 14.8% لتصل إلى 267.4 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 232.8 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. وارتفع صافي الأرباح العائد لمساهمي أومينفست بنسبة 38.2% ليصل إلى 20.1 مليون ريال عماني مقارنة بـ 14.5 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. وقد سجلت جميع استثماراتنا الاستراتيجية أداءً قوياً مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2024م.

أداء الشركة الأم

ارتفعت إيرادات الشركة الأم خلال فترة الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2025 بنسبة قدرها 13.3% محققة 37.4 مليون ريال عماني مقارنة بـ 32.9 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. وارتفع صافي الربح بنسبة 29.1% ليبلغ 19.5 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 15.1 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. وقد جاءت نتائج شركات المحفظة الرئيسية متوافقة مع التوقعات مما يؤكد الإدارة الفعالة للمحفظة والأداء التشغيلي المستدام للشركات الأساسية.

أداء الشركات التابعة والشقيقة الرئيسية

بنك مسقط ش.م.ع.ع (بنك مسقط) تواصل شركتنا الشقيقة الرئيسية في قطاع الخدمات المصرفية الأداء القوي والاحتفاظ بالموقع الريادي في قطاع الخدمات المالية في سلطنة عمان، وقد حافظ بنك مسقط على أدائه القوي في الربع الثاني من عام 2025م حيث سجل خلاله زيادة بنسبة 12.2% في صافي ربحه بلغ 125.82 مليون ريال عماني مقارنة بـ 112.12 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م وذلك بفضل تحسن الأداء التشغيلي. وقد بلغت نسبة كفاية رأس المال لبنك مسقط مستوى مستقراً قدره 19.16%. ومن تاريخ 30 يونيو 2025م شهدت محفظة القروض ارتفاعاً بنسبة 5.1% لتصل إلى 10.73 مليار ريال عماني، مدفوعة بنمو في قروض الشركات والتجزئة والصيرفة الإسلامية، كما نمت ودائع العملاء بنسبة 3.3% لتصل إلى 9.88 مليار ريال عماني.

مجموعة ليثا للتأمين ش.م.ع.ع (مجموعة ليثا) حققت الشركة التابعة لنا في قطاع التأمين، واستناداً إلى الزخم القوي الذي تحقق في النصف الثاني من عام 2024م نمواً ربحياً مستمراً في النصف الأول من عام 2025م، حيث سجلت ربحاً قدره 8.82 مليون ريال عماني، حيث يعتبر تحولاً إيجابياً بعد خسارة قدرها 15.94 مليون ريال عماني في الفترة ذاتها من عام 2024م، والتي تضررت بفعل الظروف المناخية العنيفة التي شهدتها المنطقة. وقد جاء هذا الأداء القوي مدفوعاً بشكل أساسي من عمليات دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب الإسهامات الإيجابية من أسواق رئيسية أخرى. كما كان لتعزيز التفاعل مع العملاء والنجاح في تطوير المنتجات وتطوير قدرات التوزيع على مستوى المجموعة دوراً بارزاً في تحقيق هذه النتائج. تحسنت نتيجة خدمات التأمين بشكل ملحوظ لتصل إلى 10.3 مليون ريال عماني حتى تاريخ 30 يونيو 2025م، مقارنة بخسارة قدرها 18.2 مليون ريال عماني في الفترة ذاتها من عام 2024م. ونتج هذا التحول عن التحسينات المستمرة في انضباط الاكتتاب، مع تشديد التركيز على الانتقاء المدروس للمخاطر وتعزيز إدارة المطالبات وتحسين كفاءة التسعير. وأكدت عودة المجموعة إلى تحقيق أرباح مستدامة على متانة نموذج أعمالها وفعاليتها تنفيذها الاستراتيجي، وتجدد مجموعة ليثا التزامها بتحقيق نمو مستدام قائم على القيمة، من خلال التركيز على القطاعات ذات الهوامش الربحية الأعلى، وتسريع تنفيذ أجندة التحول الرقمي، وتعزيز مرونتها التشغيلية بما يواكب تطلعات العملاء المتغيرة والمتطلبات التنظيمية.

شركة التأمين العالمية (IGI)، شركتنا الشقيقة في قطاع التأمين، وهي مجموعة عالمية متخصصة في التأمين وإعادة التأمين، مسجلة في برمودا ومدرجة في ناسداك كإييتال ماركتس تحت الرمز "IGIC". تحظى IGI بتصنيف قوة مالية قدره "A-" (قوي) من وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني و "A" (ممتاز) من وكالة إيه إم بست (AM Best) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

ارتفعت الأقساط الإجمالية المكتوبة لشركة IGI للربع المنتهي في 30 يونيو 2025 بنسبة 2% لتصل إلى 394.3 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ 387.2 مليون دولار أمريكي للفترة ذاتها من عام 2024م. وكان الربح للربع 61.4 مليون دولار أمريكي بينما بلغ المعدل المركب 92.4%. وبلغ صافي دخل الاستثمار للربع 32.6 مليون دولار أمريكي مدفوعاً بشكل رئيسي بالعوائد الأعلى على محفظة الدخل الثابت الموسعة. كما كان العائد على حقوق الملكية المتوسطة للربع يمثل نسبة 18.6%. تواصل شركة التأمين العالمية (IGI) تحقيق أداء قوي عبر مختلف دورات السوق وهذا الأداء مدعوم باستراتيجيتها المنهجية والذكية في اختيار المخاطر.

بنك عمان العربي ش.م.ع.ع. (OAB) شركتنا الشقيقة في القطاع المصرفي، أعلن البنك عن تحقيق أرباح موحدة تبلغ 14.60 مليون ريال عماني للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2025م، بارتفاع نسبته 15% مقارنة 12.70 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م، وذلك نتيجة للنمو القوي في عملياته الأساسية.

وارتفع صافي القروض والتمويلات بما في ذلك التمويل الإسلامي بنسبة 1.7% ليصل إلى 3.59 مليار ريال عماني في تاريخ 30 يونيو 2025م مقارنة بـ 3.53 مليار ريال عماني في 30 يونيو 2024م. كما نمت ودائع العملاء بنسبة 2.7% لتصل إلى 3.63 مليار ريال عماني حتى تاريخ 30 مارس 2025م مقارنة بـ 3.54 مليار ريال عماني في 30 يونيو 2025م، وبلغت نسبة كفاية رأس المال لبنك عمان العربي 16.4%. أما بنك العز الإسلامي ش.م.ع.ع.م التابع بالكامل لبنك عمان العربي فقد واصل تحقيق نمو مستدام في الأرباح والأصول منذ اندماجه مع بنك عمان العربي في عام 2020م، حيث ارتفعت أرباحه بنسبة 23.8% لتصل إلى 5.2 مليون ريال عماني لفترة الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2025م مقارنة بـ 4.2 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م.

الشركة الوطنية للتمويل ش.م.ع.ع. شركتنا الشقيقة في قطاع التأجير التمويلي تواصل تبوء الصدارة كأكبر شركة تمويل وتأجير في سلطنة عمان من حيث حجم الأصول وشبكة الفروع والإيرادات والأرباح. وقد حققت الشركة نمواً ملحوظاً في الأرباح بنسبة 19.8% لتصل إلى 7.01 مليون ريال عماني للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2025م، مقارنة بـ 5.85 مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام 2024م. كما نما صافي استثمارات التأجير بنسبة 14.9% ليبلغ 614.6 مليون ريال عماني في 30 يونيو 2025م مقارنة بـ 534.9 مليون ريال عماني للفترة ذاتها في 30 يونيو 2024م.

ويُعد إجمالي رأس المال التنظيمي للشركة الوطنية للتمويل البالغ 143.9 مليون ريال عماني في 30 يونيو 2025م الأعلى بين شركات التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، مما يمنحها قاعدة قوية لتنمية أعمالها.

الشركة العمانية للاستثمارات العقارية والخدمات ش.م.ع.م (أوريس) الشركة التابعة لنا في القطاع العقاري والتي أطلقت مشروع "لا في" LA VIE المرموق في عام 2023م، والذي يضم ملعب جولف عالمي المستوى وفندقاً فاخراً ووحدات سكنية متميزة. وتتقدم أعمال الإنشاء بوتيرة أسرع من الجدول الزمني المحدد، حيث تشهد تقدماً مطرداً منذ ديسمبر 2023م، وقد تم إنجاز نسبة مبهرة بلغت 85% من نطاق الأعمال فعلياً.

الاستثمارات الرئيسية الأخرى والتي شملت استثمارات في الملكية الخاصة التي تركز على قطاعات متنوعة والتوسع في أسواق النمو الجديدة في آسيا، والتي بلغت قيمتها 72 مليون ريال عماني.

المواطنة المؤسسية

تواصل أومينفست تمسكها الراسخ بالممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) ومواصلة إدراجها في جميع عملياتها، مع تعزيز النمو المستدام في السلطنة ومنطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

كان من أبرز التطورات خلال الربع الثاني من عام 2025م الانتهاء بنجاح من مشروع المقر الرئيسي لجمعية الرحمة حيث تم تطوير هذا المشروع المجتمعي لتحقيق إيرادات مستدامة لجمعية الرحمة. جرى تطوير المشروع بدعم من ذراعنا العقاري "أوريس"، مع الالتزام بأعلى المعايير وتحقيق توفير في التكاليف تجاوزت 12% وضمان استدامته من خلال تعيين خدمات التأجير وإدارة المرافق لدعم نجاحه على المدى الطويل. وتجسد هذه المبادرة التزامنا بتعزيز الاكتفاء الذاتي وتحقيق أثر إيجابي مستدام داخل مجتمعاتنا.

واصلنا أيضاً جهودنا لتعزيز ثقافة مزدهرة تضع الإنسان في المقام الأول من خلال إطلاق منصة "أومينفست بلس". وهي منصة حضرية للرفاهية ونمط الحياة مصممة خصيصاً لموظفينا وعائلاتهم، ومدعومة من "ثواني". وتتماشى هذه المبادرة استراتيجياً مع أهداف أومينفست الأوسع في مجال الاستدامة والممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات مع التركيز على رفاه ونمو رأس المال البشري، إلى جانب دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الخدمات في سلطنة عُمان.

ونُجِّد التزامنا الراسخ بإدراج الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) في عملياتنا، مما يتيح لنا تحقيق نمو مستدام وأثر إيجابي دائم في مجتمعاتنا.



شكر وتقدير

يشرفنا أن نعرب عن خالص امتناننا لقائدنا الملهم، حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على بُعد نظره ومبادراته الرافدة لمسيرة الوطن، التي ترسخ دعائم التنمية والسلام وتُعزّز مسار الازدهار المستدام.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أتقدم بجزيل الشكر إلى هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط والبنك المركزي العماني على دعمهم المتواصل وتوجيههم المستمر. كما نُثمن جهود الفرق العاملة في أومينفست وشركات مجموعتنا، ونُعرب عن اعتزازنا بالتزامهم وعطائهم المتواصل.

خالد بن محمد الزبير
رئيس مجلس الإدارة